

رزاق إبراهيم حسن .. مبدع الملاحق الثقافية التي تحتفي بالأدباء كاتب وأديب من طراز نوعي رسم بكلماته مساراً مختلفاً



رزاق إبراهيم حسن

تشكل خبطة مهمة ابرزت استناد تلك الصفحة على خبرة مهمة في ميدان الثقافة فكانت اعداد الزمان تضي بتلك الصفحة الثقافية التي ابرزت الكثير من الامكانيات بل توجه بوصلتها الى ما هو ابعد فاجاباته نحو نحو الشرق والغرب بحثا عن توجهات الكلمات المتنوعة ما بين قصيدة او قصة او حتى رواية .. كانت الملاحق الثقافية الاحتفالية التي اتجه الاديب الراحل في اعدادها طالبا ان يستكتب المجالين لتلك الشخصيات المحققة بها من ان يصيروا برسم صورة قلمية عن تلك النخب البارزة التي تركزت بصماتها على واقع المشهد الثقافي فلذلك نجح الراحل في

صفحة الف بياه في زمن استلام رزاق ابراهيم لمسؤولياته في اعداد تلك الصفحة يجعلنا امام كم زاخر من الاتجاهات الفكرية الثقافية التي اقتصرت على ادباء العراق فحسب بل توجه بوصلتها الى ما هو ابعد فاجاباته نحو نحو الشرق والغرب بحثا عن توجهات الكلمات المتنوعة ما بين قصيدة او قصة او حتى رواية .. كانت الملاحق الثقافية الاحتفالية التي اتجه الاديب الراحل في اعدادها طالبا ان يستكتب المجالين لتلك الشخصيات المحققة بها من ان يصيروا برسم صورة قلمية عن تلك النخب البارزة التي تركزت بصماتها على واقع المشهد الثقافي فلذلك نجح الراحل في

اللقاء بجملة من المقترحات التي اشارت الى توجه حسن الى الاحياء باباء ومفكفي المدينة في ملاحق مختصة لهم تنشرها جريدة الزمان . وللمامة فان نوعية الملاحق الاحتفالية التي ابرزتها الف بياه الزمان خلال تولي حسن تلك الصفحة الزاخرة ابرز توجهها مهما لاعادة الوفاء للكثير من الابداء وابدان منتجهم الفكري فضلا عن التوقف عند العديد من المحطات الزاخرة التي طبعوها بصماتهم .. ان قراءة

الموصل - سامر الياس سعيد رحل الصحفي والكاتب رزاق ابراهيم وسيفت ذكرى لقاته الوحيدة التي تمت بيني وبينه في اطار لقاء تم على هامش مهرجان ابي تمام الشعري الذي اقيم بمدينة الموصل، قبل ان تتعرض المدينة لارهاصات سيطرة المظفرين والخرابة وتفوق في ازمة ثقافية نتججة تلك الاستهدافات التي طالقتها . كانت استماتته ترصد مدى طيبة قلبه وأنا احده من تلك الزيارة التي خصها لمدينة الموصل ضمن وفد ثقافي عريض اراد ان يعيد للمدينة تنفسها الثقافي بعد سنوات من العزلة فانتهى ذلك اللقاء بجملة من المقترحات التي اشارت الى توجه حسن الى الاحياء باباء ومفكفي المدينة في ملاحق مختصة لهم تنشرها جريدة الزمان . وللمامة فان نوعية الملاحق الاحتفالية التي ابرزتها الف بياه الزمان خلال تولي حسن تلك الصفحة الزاخرة ابرز توجهها مهما لاعادة الوفاء للكثير من الابداء وابدان منتجهم الفكري فضلا عن التوقف عند العديد من المحطات الزاخرة التي طبعوها بصماتهم .. ان قراءة



اما صفحات الف بياه على مدار الاسبوع فقراما متنوعة زاخرة ببقاء هنا او عرض متنوع لإصدارات انكب عليها مؤلفها او قراءة منجز ابي لاديب معين فلذلك فان مثل تلك الصفحات تيسد الواحة المناسبة التي يتخيها القاري الثقافي من اجل تنويع قراءاته وذلك عدت بعض صفحات الف بياه مراجع ومصادر مهمة بلتجا اليها المؤلفين لاطلالة على بعض المنجزات الابدية لادباء تم تناول تجاربهم الابدية ..

والغوص في متون بعضها وحتى مقارنتها بملفات مماثلة لاكمال الصورة امام القاري وفي هذه الصفحة التي يتصدرها عمود الصحفي الراحل تلمس كم الثقافة المعلمة التي يمتلكها واعداد الكتب التي قرأها ليتنسد من خلالها على العم العربي الذي بنجز من خلاله تلك العروض والقراءات الوافية وهنا تبدو مثل تلك التجربة رائدة باتجاهات مختلفة من بينها اتساع رقعة شعبية الكتاب واتاحتها برغ العرض الوجيه الذي يسهم باضاعة صفحاته فمن خلال هذا المنفذ ولو كان وجيزا سيطل القاري لاتباع طريقة في الحصول على المؤلف بشكل عام والاستفادة منه في سبيل اعداد المصادر والمراجع المتبغاة ..

مفكره ...

مفكره ...

نفي وجود متعلقات مالية بذمة أحد النواب السابقين

رئيس الجمهورية يبحث مع هيئة الرقابة الحفاظ على المال العام

الحالية بين البنك وبعض الوزارات القطاعية المستفيدة من المشاريع وكيفية حلها في ضوء عدم إقرار قانون الموازنة الذي يمثل الغطاء القانوني لتلك المشاريع وسبل تعزيز الجهود الوطنية، لمواجهة جائحة كورونا، والأزمة المالية، الراهنة التي يمر بها العراق، جراء انخفاض أسعار النفط. وفي الوقت الذي تؤكد الرئاسة ما ورد في برنامج بخته قناة فضائية مؤخراً بشأن وجود سلفة بذمة أحد نواب رئيس الجمهورية السابقين تقدر بأربعة مليارات دينار لم يتم تسويتها.

النجم في قصر السلام ببغداد (وجرى خلال اللقاء بحث دور الوزارة في رسم السياسات العامة لتحقيق التنمية الاقتصادية بما يسهم في تقديم أفضل الخدمات للمواطنين وتهيئة فرص العمل والحد من البطالة). مضافاً انه (تم تأكيد أهمية مضاعفة الجهود لإيجاد سياسة مالية تحقق الاستقرار في ظل الظروف والتحديات الراهنة لاسيما مع انخفاض أسعار النفط وتفشي جائحة أعلنت وزارة التخطيط العراقي عن مناقشة أبرز الملفات التي تمت مع ممثل البنك الدولي.

أجل تجاوز الأزمة الحالية، مشيراً إلى أن محاربة الفساد لا يقل أهمية عن محاربة الإرهاب كونهما وجهين لعملة واحدة). كما استقبل صالح عدداً من المحافظين، وأكد، خلال اللقاء، ضرورة بذل أقصى الجهود من أجل تقديم أفضل الخدمات لإنشاء شعبان والارتقاء بالمستوى المعيشي لهم. وأشار إلى أن الحكومات المحلية تتحمل اليوم مسؤولية مضاعفة في تقديم الدعم والإسناد للمواطنين لمواجهة الأوضاع التي تمر بها البلاد وذلك من خلال الالتزام بالإرشادات الصحية في مكافحة جائحة كورونا وبما يحفظ سلامة وسلامة العراقيين.

بغداد - الزمان استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح، في قصر السلام ببغداد، الاثنين، رئيس ديوان الرئاسة المالية الاتحادية رافل ياسين خضير. وأكد صالح بحسب بيان تلقته (الزمان) أمس

ضرورة الحفاظ على المال العام والحد من هدره، والكشف عن حالات الفساد في مؤسسات الدولة كافة). وشدد على أهمية التعاون والعمل المشترك بين الأجهزة الرقابية ودوائر الدولة للكشف عن المخالفات المالية

رئيس الجمهورية برهم صالح خلال لقائه رئيس ديوان الرقابة المالية

الحقوقيون العرب ينعون عبد الرحمن اليوسفي

مدافع بارز عن قضايا الأمة وحقوق الإنسان والحريات

الحركة الوطنية بالمغرب، الذي خضع للحماية الفرنسية الاسبانية ما بين 1912 و1956. واشتهر أيضاً بدوره في الدفاع عن حقوق الإنسان مشاركاً في تأسيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان، وكان كذلك مدافعاً عن المساواة بين الجنسين.

اعتبر إدانته منه لفشل تلك التجربة. وحظي في السنوات الأخيرة بتكريم من الملك محمد السادس الذي دشّن في 2016 شارعا باسمه في طنجة. وبدأ اليوسفي حياته السياسية في أربعينيات القرن الماضي في حزب الاستقلال، أهم أحزاب

مطلع التسعينيات ليخوض مفاوضات طويلة مع الملك الراحل الحسن الثاني، أسفرت عن توليه الوزارة الأولى لحكومة التحالف الوتافي. وكان يعول على هذه التجربة لتلقي انتقال ديمقراطي بالمغرب نحو نظام أقرب للملكية البرلمانية عين فيه الوزير الأول من الحزب السفائز بالانتخابات مع صلاحيات واسعة للحكومة، غير أن الملك محمد السادس اختار تعيين وزير أول آخر هو إدريس جطو رغم فوز حزب اليوسفي بانتخابات 2002. وفي 2003 أعلن اليوسفي اعتزاله السياسية

واشتهر اليوسفي على الخصوص بكونه أول معارض في العالم العربي يشارك في السلطة على نحو سلمي حين قاد حكومة ائتلافية بين 1998 و2002 وهي التجربة التي سميت بالتحالف الوتافي. وصادفت انتقال الحكم إلى الملك محمد السادس إثر وفاة والده الحسن الثاني في 1999. وكان اليوسفي، المولود سنة 1924 في طنجة، أدخل مصحة بالدار البيضاء حيث خضع للإعلاج، بحسب وسائل إعلام محلية. وشارك سنة 1959 في تأسيس حزب الوطني للقوات الشعبية الذي غير اسمه إلى الاتحاد الاشتراكي لاحقا. وطبعت المواجهة بين الحزب ونظام الملك الراحل الحسن الثاني التاريخ المغربي الراهن على مدى أربعة عقود، شهدت اضطرابات والعديد من المحاكمات في ما سمي لاحقا بسنوات الرصاص. وتولى السبي عبد الرحمن، كما يناديه المقربون، قيادة الحزب

المصرية وعن حقوق الإنسان والحريات الاساسية). وأشار البيان الذي تلقته (الزمان) أمس الى (تولي اليوسفي العديد من المناصب السياسية والاجتماعية والفكرية ومنها منصب رئيس الوزراء في المملكة المغربية وعضوية او رئاسة العديد من المنظمات الديمقراطية والحقوقية المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الاساسية وتحقيق العدالة وكان من ابرز المدافعين عن استقلال القضاء في الوطن العربي واحترام سيادة القانون واستقلالية مهنة المحاماة وضمان حرية المحامي في رسالته في خدمة الحق والعدل). وختم المالكي البيان بالقول (رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته ولعائلته واصدقائه لصبر والسلوان، وانا لله وانا اليه راجعون). وكان اليوسفي وهو أحد أبرز وجوه التاريخ السياسي الراهن في المغرب قد توفي الجمعة عن عمر يناهز 96.

عمان - رند الهاشمي نعى اتحاد الحقوقيين العرب (مقره عمان) رئيس وزراء المغرب الأسبق عبد الرحمن اليوسفي الذي توفي بعد مسيرة حافلة بالكفاح والدفاع عن حقوق الإنسان. وقال رئيس الاتحاد شبيب المالكي في بيان النعي (بمزيد من الاسى والأسف تلقى الاتحاد نبأ وفاة دولة المناضل عبد الرحمن اليوسفي عضو المؤتمر التأسيسي لاتحاد الحقوقيين العرب المنعقد ببغداد عام 1975) وأضاف (لقد كان للذور العام اليوسفي الذي قام به المناضل اليوسفي الاثر الكبير في تأسيس اتحاد الحقوقيين العرب والعمل على تحقيق اهدافه المهنية والقومية والانسانية كما مثل الاتحاد في المقر الاوربي للعام 1975-1978 واستمر يرفد الاتحاد بافكاره الصائبة ومقترحاته البناءة وعرف الفقيد الغالي بمواقفه القومية المشرفة وبدفاعه عن قضايا الامة



شبيب المالكي وعبد الرحمن اليوسفي في المؤتمر التأسيسي لاتحاد عام 1975

محاكمة الجرمين إلكترونيًا في ظل كورونا

كما نعلم بأن الإجراءات المتبعة في التحقيق والمحاكمة في قانون أصول المحاكمات الجزائية العراقي رقم 23 لسنة 1971 هي بالوسائل التقليدية المتعارف عليها كحضور الشهود للمحكمة ، ومثل المتهم امام قاض التحقيق وكذلك امام قاضي محكمة الموضوع، وحضور محام أثناء المحاكمة ... وهم وموضع المحاكمة الجزائية عن بعد لم يكن تنويره بسبب جائحة كورونا فحسب، ولكن هذا الموضوع هو أحد ركائز إعادة بناء منظومة العدالة الجنائية المولود من رحم التطور العلمي والتكنولوجي الحاصل في عصرنا هذا، عصر العولمة الرقمية، الذي كان له التأثير الواسع على جميع مفاصل حياتنا العلمية والعملية على حد سواء، مما دفع بعض الدول الأوروبية إلى تكريس هذا التطور على مفاصل القضاء الجنائي لوكالة الحدأة، والخروج من نطاق الوسائل والطرق المألوفة والتي نسميها بالتقليدية، والدخول في عالم المحاكمة الجزائية عن بعد عبر وسيلة تسمى " video conference " على سبيل المثال، وتعد هي تقنية التحقيق والمحاكمة الجزائية عن بعد والتي نراها من أهم الثمار التي ولدتها لنا التكنولوجيا.

إن تقنية video conference هي وسيلة من وسائل الاتصال الصوتي والمرئي يتم تفعيلها عن طريق اتصالها بالانترنت، وعن طريق هذه التقنية يتم نقل الصوت والصورة للضيف من الأشخاص في مكان معين وعرضها سواء أمام قاض مختص بالتحقيق أو أمام قاض مختص بالمحاكمة، ويستطيع السماع بصوتهم وتدون أقوالهم، فهذا لا يطبق على النطاق الداخلي فحسب، وإنما قد يكون بين دولة وأخرى، بمعنى أن يكون الشهود على سبيل المثال في دولة والمتهم الذي يحاكم في دولة أخرى، مما يساعد القضاء الجنائي على الخروج من الجمود والانتقال إلى عالم الرقمنة، الذي سيكون له الدور في حل بعض الأزمات المتفاقمة في جهاز العدالة الجنائية.

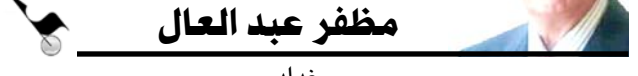
جدير بالذكر إن تقنية المحاكمة عن بعد تقلل المشقة وتوفر الوقت للوصول إلى الحقيقة، بالإضافة إلى تجميع عدد من الأشخاص في أن واحد، وقد يكون جمعهم خلال وقت يسير صعبا جدا لأسباب عديدة، مما يؤدي إلى ذوبان الدليل في الجريمة على سبيل المثال، والذي يمكن أن يجعل أدلة الجريمة في مهب الريح، كذلك هناك بعض الشهود لا يمكن لهم الذهاب لدولة معينة بسبب معارضتهم للنظام الحاكم، أو عدم صلاحيتهم للدخول لدولة بسبب صدور منع دخول صادر من الدولة الراغب بالذهاب إليها بدوره كشاهد ... وهم جرا.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التقنية الحديثة في المحاكمة تعد من وسائل التعاون في عصر التكنولوجيا، خاصة في جرائم الإرهاب الدولي الذي أصبح ظاهرة عالمية تمس سيادة جميع دول العالم، وهذا ما أكدته البروتوكول الثاني لاتفاقية أوروبا لمساعدة القضاء في المسائل الجنائية، وهذه الاتفاقية هي من ساعدت في وضع القواعد المستخدمة في هذه التقنية، وجاء ذلك من منطلق مبدأ التعاون الدولي في مكافحة الجريمة.

وأخيراً وليس آخراً، فإن هذه التقنية في المحاكمة الجنائية غير متوفرة في العراق بل حتى على صعيد الوطن العربي، مما يجعلنا أن نقول بأن جرائم الإرهاب الدولي وتنقل الجرمين بين الدول على مستوى العالم، وبين المحافظات على مستوى الدولة الواحدة.

كل ذلك سيدفع جميع الدول في العالم مستقبلاً إلى استخدام هذه التقنية التي قد تقلل من النغل الملقى على كامل القضاء الجنائي وتخرجه من أزمة تكسد الدعوى التي لا تُعد ولا تحصى، ونخص بالذكر القضاء الجنائي العراقي، بالإضافة إلى تسهيل الوصول إلى الشهود أو الخبراء أو حتى المتهم إذا كان في دولة أخرى، وهذا ليس كلاماً فحسب وإنما يحتاج إلى دراسة معمقة من الناحية الاقتصادية وكذلك من الناحية الإجرائية، بالإضافة إلى دراستها من الناحية القانونية، وإذا تم اعتماد هذه التقنية كطريقة من طرق المحاكمة الإلكترونية، فإننا نحتاج إلى تشريع قانون لكي تأخذ هذه التقنية مجراها نحو طابع الإزام.

□ أكاديمي وباحث في القانون الجنائي



مهند عماد عبد الستار الزبيدي بغداد

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
أسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
○ الزمان (يومية سياسية)
○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
○ الزمان الجديد (شهرية عامة)
○ الف بيا (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الأردن - عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الآباء للصحافة والنشر - البحرين